

المستوى: 3 آف

العام الدراسي: 2025/2024

المدة: 2 سا

اختبار الفصل الأول في مادة الفلسفة

اختر موضوعا واحدا:

الموضوع الأول:

- هل تشكل اللغة عائقا امام الفكر ؟

الموضوع الثاني :

- قال ديكارت:

"الذاكرة تكمن في ثنايا الجسم "

دافع عن صحة الأطروحة

الموضوع الثالث: النص:

"... يعرف علماء النفس الفيسيولوجي وظيفة الإحساس بأنها وظيفة سيكوفيسيولوجية بسيطة، إذ تقع هذه العملية في أدنى أو أسفل سلم تصنيف الوظائف النفسية، فلو قمنا بترتيب الوظائف النفسية من الأبعد إلى الأبسط لوجدنا أن عملية الإحساس من أبسط الوظائف النفسية من حيث تركيبها ووظائفها وآلية عملها، أما الإدراك فهو وظيفة نفسية معرفية أكثر تعقيدا في بنيتها وآلية عملها منه، يتم عن طريقها تأويل المحسوسات وإعطاء معان ودلالات مختلفة لها تتمثل في شبكة مفاهيم دالة، وعليه فالإحساس يأتي أولا ثم يأتي الإدراك، وهذا يعني أننا نحس أولا ثم يأتي تأويلنا لها.

إذا كان الإحساس يزودنا بمعلومات حسية بسيطة ومحدودة وجزئية عن الأشياء التي نحس بها، فإن الإدراك يزودنا بمعلومات تفصيلية ليست حسية فحسب، بل ومجردة أيضا، فالكلمة الدالة على أسماء الأشياء المحسوسة هي نتاج الإدراك وليس الإحساس، فيمكن أن ندرك الأشياء التي نحس بها والأشياء التي لا نحس بها، إذ يوجد لها مفهوم عندنا مخزون دال عليها، فنحن مثلا لا نحس بالأمواج فوق الصوتية، والأشعة تحت الحمراء، والأشعة فوق البنفسجية والأثير... وغير ذلك لكننا في المقابل ندرك هذه الأشياء، وتوجد لدينا معلومات ومفاهيم تعبر عن وجودها، قد نرى مثلث قائم الزاوية مكون من ثلاث أضلاع (أب، ب ج (آج) وهذا ما نحصل عليه من معلومات حسية بسيطة عن طريق المحلل الحسي البصري وهي معلومات مرئية وظاهرة للعيان، أما التفاصيل المتعلقة بنظرية فيثاغورس مربع الوتر = مجموع مربع الضلعين الآخرين هل جاءت عن طريق الإحساس البصري ؟ بالتأكيد لا بل جاءت عن طريق الإدراك.

والجدير بالذكر أن الوظائف النفسية المعرفية موجودة على شكل أزواج أو مصفوفات ثنائية، لكن رغم من وجودها بهذه الصفة إلا أنه لا يمكن لأي منها أن تعمل بمعزل عن العملية الأخرى، وهذا هو التكامل، فالوظائف النفسية كافة تعمل كنظام أو منظومة واحدة متكاملة، توجد علاقة ترابطية إيجابية طردية بين وظيفتي الإحساس والإدراك، إذ أكدت الدراسات والبحوث والتجارب على وجود مثل هذه العلاقة الترابطية بين هاتين الوظيفتين.."

"د. محمد بني يونس" - كتاب " سيكولوجيا الإحساس والإدراك" ص ص 14-21

- المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

بالتوفيق



التصحيح النموذجي

➤ الموضوع الأول: هل تشكل اللغة عائقا أمام الفكر ؟

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	المدخل: الإشارة إلى مفهوم اللغة على أنها مجموعة من الرموز الغرض منها التواصل، تعريف الفكر على أية مجموعة من النشاطات والقدرات المهنية (أو أي مدخل وظيفي آخر). المسار (العتاد): اختلاف الفلاسفة حول طبيعة العلاقة بين اللغة والفكر . ➤ السؤال: هل يمكن تصور وجود أفكار خارج إطار اللغة؟	1 1.5 1.5	04
محاولة حل المشكلة	الأطروحة: لا يمكن تصور أفكار خارج إطار اللغة. الحجج : – اللغة تعطي للفكر الوجود الخارجي، الواقعي (تعطي للفكر وجودها الأسمى) هيكل – اللغة والفكر شي واحد فهما وجهان لعملة واحدة (دي سوسور). – لا توجد أفكار بمعزل عن اللغة – علم النفس: تكوين المعاني لدى الأطفال يتم مع اكتسابهم اللغة. – اللغة تحمي الفكر من الاندثار (هاملن). النقد : – استحالة الجمع بين اللغة والفكر، الفكر مجرد، اللغة رموز وإشارات. – عجز اللغة عن التعبير في بعض المواقف. – الأمثلة والأقوال	01 1.5 1 0.5	04
	نقيض الأطروحة : يمكن تصور أفكار خارج إطار اللغة (الاتجاه الثنائي أفلاطون، ديكارت، برغسون). الحجج : – أفلاطون: يعطي الفكر الأسبقية الإنطولوجية – ديكارت: اللغة والفكر من طبيعتين مختلفتين – برغسون: اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر النقد : – الفكر سابق عن اللغة من الناحية المنطقية وليس سابق عليها من الناحية الرئيسية. – الإنسان يشعر بأنه يفكر ويتكلم في نفس الوقت. – الأمثلة والأقوال.	01 1.5 01 01	04
	التركيب: إن العلاقة الموجودة بين اللغة والفكر علاقة اتصال وتكامل. التبرير: الفكر يطور اللغة واللغة تحلله وتعبّر عنه. تؤكد الدراسات الحديثة (السانيات المعاصرة) أن اللغة والفكر وجهان لعملة واحدة.	02 02	04



04	1.5 1.5 1	- الوصول الى اتخاذ موقف مبرر من المشكلة. - مدى وضوح الحل مع منطوق المشكلة. - تناسق الحل مع المنطق التحليل.	حل مشكلة
20		المجموع	



التصحيح النموذجي

➤ الموضوع الثاني: يقول ديكارت: "الذاكرة تكمن في ثنايا الجسم". دافع عن صحة الأطروحة.

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	المدخل: يعتبر الإنسان كائن ثلاثي الأبعاد، يستطيع استرجاع ماضيه وإدراك حاضره والنزوع بخياله نحو عوالم بعيدة عن الواقع، وبهذا فهو لعدة وظائف بغرض تحقيق التكيف مع واقعه المعاش، فيلجأ لوظيفة التذكر من أجل استرجاع الماضي المخزن في ثنايا الذاكرة، وقد شكلت طبيعة تخزين الذكريات مشكلة فلسفية، فتعددت الآراء والتفسيرات حولها. الفكرة الشائعة: شاع أن الذاكرة من طبيعة سيكولوجية نقيض الفكرة الشائعة: على النقيض من ذلك هناك من أكد طابعها الفيزيولوجي المادي المشكلة: إذا سلمنا بصحة الطرح الأخير كيف يمكن إثباته والدفاع عنه؟	1.5 01 0.5 01	04
محاولة حل المشكلة	منطق الأطروحة: الذاكرة من طبيعة عضوية مادية، بيولوجية، فيزيولوجية الأنصار: أكد على هذا الطرح نبودول ريبو، ابن سينا منطوق نقيض الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها أن الذاكرة تأسر تفسيراً مادياً، فهي عبارة عن وظيفة بيولوجية، فهناك مناطق في الدماغ تحفظ فيها الذكريات. الحجج: برروا موقفهم بما يلي : - إن استرجاع الذكريات وفق الفيزيولوجي الفرنسي ريبو، "ما هو إلا إعادة إحياء الذكريات المنقوشة في خلايا الدماغ، فهذا الأخير هو المسؤول عن تسجيل المعلومات، وإن تعرض الإنسان للصدمات أو تخريب منطقة معينة من الدماغ أو القشرة المخية يؤدي ذلك إلى فقدان كلي أو جزئي للذكريات (تجارب العالم الدولي "التي أجريت على فتاة تبلغ من العمر 23 سنة، أصيبت برصاصة في منطقة الدماغ). - كما ويؤكد ريبو أن إدراك الحوادث يحدث بخلايا القشرة المخية آثار مادية يمكن إثارتها عند حدوث إدراك مماثل : فمثلا عند رؤية شخص ما تشعر وكأننا نعرفه لأن هذا الشخص شبيه بأحد الأفراد الذين عرفناهم قبل خلايا القشرة المخية بقيت محتفظة بذلك الانطباع ولما حدث له حدث مماثل قمنا بتذكره واسترجاعه، هذا الاسترجاع قد يتم بمنبهات قد تكون كلمة صوت إشارة، شخص .. يقول ريبو : "الذكريات تخزن في الدماغ، وأن كل خلية تحزن معلومة معينة" - ابن سينا الذاكرة من طبيعة مادية بحتة، إذ يقول: "إنها قوة محلها التجويف الأخير من الدماغ، من شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعاني الجزئية". - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01 01 02	04
	نقد منطق الخصوم عرض منطق الخصوم: للأطروحة خصوم الذين يؤكدون الطبيعة السيكولوجية للذاكرة - النفسية -		



04	2.5 1.5	الأنصار: من مؤيدي هذا الطرح نجد: هاري- برغسون منطوق الخصوم: منطلقين من فكرة مفادها أن الذاكرة ذات طابع نفسي شعوري الحجج: ولتبرير موقفهم استندوا على ما يلي : - انتقد برغسون النظرية المادية بشدة، ويرى أن " ريبو " خلط بين نوعين من الذاكرة ذاكرة العادة والذاكرة النفسية الصورية - إن الأفراد لا يحتفظون بنفس الذكريات لأن لكل واحد منهم ميول ورغبات، أما الإصابات الدماغية فإنها تعرقل التذكر لكن لا تزيله. - أكد لالاند أن الذكريات الماضية يتم تجديدها شعوريا فكما يقول :إن الذاكرة وظيفة نفسية تتمثل في إعادة بناء حالة شعورية ماضية. نقد منطقتهم: رأيهم غير مؤسس فلو كانت الذاكرة من طبيعة نفسية كيف نفسر حدوث خلل فيها إذا أصيب الدماغ، كما أن برغسون بالغ في الفصل بين ما هو حركي وما هو نفسي مع أن العلماء أثبتوا أن الحركات البدنية ضرورية في عملية التذكر، كما أن أنصار هذا الاتجاه لم يبينوا كيفية حفظ الذكريات واسترجاعها، ثم إن تفسير برغسون تفسير ميتافيزيقي يتطابق مع فلسفته الروحية، فهو لم يأتي بالجيد وإنما انتقد الماديين فقط ولم يجب عن كيفية حفظ الذكريات مثل الماديين، فلما مثل أين تقع الذاكرة، اكتفى بالتعقيب على سؤال "الآين بأنه سؤال خاطئ " لو أجبت أن الذاكرة تقع في النفس فإنني حددت المكان، لكن الذاكرة حالة شعورية فقط، وهذا يعتبر عجزا في نظريته. الأمثلة الأقوال سلامة اللغة	
04	02 02	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية - إن الواقع يثبت أن الأشخاص المسنين يجدون صعوبة في التذكر واسترجاع ذكرياتهم وذلك نتيجة موت خلايا القشرة الدماغية. - إن استرجاع الذكريات في يحدث بفعل مواد منشطة للجهاز العصبي، فالمنبهات لها تأثير إيجابي على التذكر، لأنها تنشط مكان حفظ الذكريات في الدماغ. - يقول غاستون باشلار: أن للذاكرة عقل مثلما أن تتعقل ذاكرة - كذلك استند إلى التجربة التي قام بها العالم بروكا على أحد الحيوانات، حيث قام بتخريب منطقة مسؤولة عن حفظ الذكريات في الدماغ، الأمر الذي أدى بالحيوان إلى عدم استجابة السلوكات التي تعلمها من قبل حبسة بروكا وفيرنيكي (الفهم والنطق) - الاستئناس بمذاهب واتجاهات فلسفية وعلمية المدرسة العقلية بزعامة ديكارت " يقول ديكارت : "إن الذاكرة تكمن في ثنايا الجسم . - أثبت طبيب الأعصاب الأمريكي "بيفيلد "نظرية" ريبو "من خلال اكتشافه أن التنشيط الكهربائي لبعض أجزاء من الدماغ قد يجعل قد يجعل الإنسان الفاقد للذاكرة يسترجع بعضا من ذكرياته. - أثبت الأطباء أن سوء التغذية ولا سيما نقص أحماض أوميغا "3 يؤدي إلى ضعف تغذية الدماغ، وبالتالي ضعف الذاكرة، وهذا دليل علمي أن الذاكرة من طبيعة مادية. - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	
	02	- نستنتج أن الذاكرة باعتبارها قدرة تمكن صاحبها من حفظ الماضي واسترجاعه عند الضرورة مرتبطة بالدماغ ما يجعلنا نؤكد طابعها العضوي المادي	



04	01 01	- التأكيد على مشروعية الدفاع الأطروحة القائلة بالطبع البيولوجي للذاكرة يجب الأخذ بها والدفاع عنها - مدى انسجام الخاتمة مع منطوق الأطروحة - الأمثلة + الأقوال سلامة اللغة	حل مشكلة
20		المجموع	



التصحيح النموذجي

➤ الموضوع الثالث: نص لـ : محمد بني يونس - كتاب - سيكولوجيا الإحساس والإدراك "

المحطات	عناصر الإجابة		العلامة	
			مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	تمهيد وظيفي: الإنسان في تفاعله مع بيئته سواء المادية أو الاجتماعية يلجأ إلى عدة آليات ووسائط، ولعل وظيفتي الإحساس والإدراك من أهمها التأسيس لمشكلة التي يعالجها صاحب النص يعالج النص مشكلة العلاقة بين الإحساس والإدراك. الإطار الفلسفي: يندرج ضمن مبحث المعرفة صاحب النص + المواقع يحاول المفكر الأردني " محمد بني يونس " في نصه هذا توضيح التمايز القائم بين آليتي الإحساس والإدراك، وطبيعة العلاقة القائمة بينهما (الرد على طرح علم النفس الكلاسيكي التقليدي). التساؤل: بين كان الإحساس يتمايز عن الإدراك من حيث الأولوية الزمانية، فهل يميل هذا إلى الفصل بين الوظيفتين أثناء التفاعل مع العالم الخارجي ؟		1.5 0.5 01 01	04
محاولة حل المشكلة	موقف صاحب النص مضمونا: يصرح صاحب النص بوجود تمايز بين وظيفتي الإحساس والإدراك من حيث الطبيعة والبنية التركيبية، غير أن الإنسان أثناء التفاعل مع الوسط الخارجي ومحاولة التعرف عليه نجده يستعين بالآليتين معا، ذلك أنه يستحيل أن تعمل واحدة بمنأى عن الأخرى، ولعل هذا ما يؤكد علاقة الترابط والتكامل والاتصال بينهما. شكلا: والجدير بالذكر الإدراك		02 02	04
	الحجج شكلا - مضمونا - يعترف المفكر في نصه هذا للإحساس بالأولوية الزمانية عن عملية الإدراك يعتبر الإحساس المرحلة الأولى التي يحك بها الإنسان مع عالمه الخارجي، ثم يأتي دور الإدراك كمرحلة ثانية، ليقدم شبكة من المعاني والدلالات لتلك الانطباعات الأولية، وإن كان هذا السبق الزمني حاضرا، فهذا لا يعني الفصل بين الوظيفتين، فهما وأن اختلافًا في التركيب وآلية العمل، غير أنهما يشتركان في الطبيعة النفسية باعتبار الإحساس أبسط وظيفة نفسية والإدراك أعقدها، وكذلك في الخدمة المشتركة والعمل الوظيفي شكلك " يعرف علماء..... تأويلنا لها. - يؤكد قدرة العمل على تحصيل وتكوين المعارف بعيدا عن الإحساس، من خلال عقد مقارنة بين المعرفة الحسية والمعرفة الإدراكية. فالأولى تتصف بالبساطة والمحدودية، وهذا ما يجعلها معرفة حسية جزئية إذا ما قورنت بالإدراك الذي تترتب عنه معرفة تمتاز بالشمولية، فعل الإنسان له القدرة على إدراك المحوس والمجرد معا، لكن الإحساس يتعرف فقط على الأمور الحسية، فالإحساس يقدم أفكار بسيطة للعقل عن الأشياء الحسية، ثم يأتي دور العقل ليركب بين تلك الانطباعات الأولية ويقدم معارف مركبة ومعقدة، وهنا تظهر الوظائف العليا للعقل التركيب، التحليل، الاستنتاج...) وهذا ما يوضحه مثال المثلث الذي قدمه شكلا إذا كان الإحساس الإدراك.		02 02	04



		– رغم ما اعترف به للإحساس من أسبقية زمانية ، وما أجاد به للإشراك من قيمة معرفية، إلا وأنه يؤكد على العلاقة الاتصالية بين الواقيتين واستدل على ذلك بما وصلت إليه أحدث الدراسات والبحوث والتجارب التي أثنت على تعدد الفصل بينهما، شكلك" إذ أكدت الدراساتالوظيفتين".	
	01	التقييم التقييم: إن الطرح الذي قدمه الدكتور محمد بني يونس المتمثل في توضيح الفروقات بين الأليتين من حيث القيمة المعرفية والأولوية الزمانية صائب إلى حد ما، فإن كان الإحساس سابق زمانيا في حدوثه عن الإدراك، فإن هذا الأخير يمتاز عليه في معرفته الشمولية التي تجمع بين الحسن والتجريد، ورغم هذا فإنه يتعر الفصل بينهما، وإن قامت بينهما تمايزات فهذا أمر طبيعي. النقد: غير أنه جانب الصواب لما اعتبر الإحساس وظيفة نفسية، فكونها تتم من خلال مجموعة أعضاء فهذا يضفي عليها الطابع الفيزيولوجي لا السيكلوجي، وأن الأثر الناتج عن تأثير الحاسة بالمنبه إنما هو أثر نفسي ترتب عن حدوث العملية، فهو خلط بين الأثر والعضوية. ثم إنه لو تتبعنا النص لوجدناه يقر ضمنا بحالات فصل بين الوظيفتين، لما أكد أن الحواس تقدر معارف حية عن أشياء محسوسة فقط وهذا يعني تعذر تعرفها على الأمور المجردة التي تغيب فيها الملموسات، الأمر الذي يوحي يعجز الحواس في بعض الأحيان وبالتالي إمكانية الفصل، وحتى الأولوية الزمانية للإحساس تحمل في طياتها فصل بين الأليتين. الرأي الشخصي + التبرير الأمثلة	04
	02	تستنتج أن الطرح الذي قدمه صاحب النص حول المشكلة العلانقية بين الإحساس والإدراك طرح جاد جسد حقيقة العاملة التكاملية الوظيفية والخدمة المتبادلة بينهما، ما يجعل إمكانية الفصل بينهما أمر متعذر رغم الاختلاف بينهما من حيث الأسبقية الزمانية والقيمة المعرفية.	04
	01	مدى انسجام التحليل مع منطوق النص	01
	01		01
20		المجموع	